رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(تفسير سورة الأنبياء

تفسير سورة الأنبياء ٨٧-٨٨ | يوم ٩٢/٦/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم ان ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

في هذا اليوم يوم الثلاثاء الموافق للتاسع والعشرين من شهر جمادى الاخرة من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجلس هذا المجلس المبارك وبين ايدينا هذه السورة الجليلة القدر. وهي سورة الانبياء التي ذكر الله فيها - 00:00:20

اه ستة عشر نبيا آآ انا الحقيقة يا اخوان ودنا نتأمل قصص هؤلاء الانبياء يعني الان عندنا قول الله سبحانه وتعالى وداوود وسليمان وبعدها قال وايوب هؤلاء الانبياء الثلاثة ذكرهم الله في سورة صاد - 00:00:40

نفس الترتيب. ذكر داود سليمان ايوب وهؤلاء عرفوا باي شيء. بان الله امتن عليهم بالملك. امتن عليهم بهم فهم ملوك انبياء لو تلاحظ يعني في القصة السابقة قصة نوح قبل هذي ونوح اذ نادى وقبلها نوح - 00:01:04

وقبلها ابراهيم هؤلاء الانبياء الثلاثة ما الملاحظ فيهم؟ يعني ذكرهم الله على اي وجه لما تدبر يعني تدبر الايات حقيقة تلاحظ ان يعني هؤلاء الثلاثة الذين ذكروا داوود وسليمان وايوب انبياء ملوك اعطاهم الله الدنيا لكن - 00:01:28

الذين قبلهم إبراهيم ولوط ونوح ذكرهم الله يعني متتالين واحد اثنين ثلاثة جمع الله بينهم لماذا جمع الله بينهم؟ تلاحظ انه كلهم يقول الله فيهم نجيناه نجيناه نجيناه. اذا واجهوا محن عظيمة. هؤلاء الثلاثة واجهوا محن عظيمة. واجهوا محنا عظيمة - 00:01:48

ابراهيم واجه احراق بالنار يعني لوت اخراج من القرية هو ايذاء ونوح يقول فنجيناه من الكرب العظيم. يعني يعني حتى ان ان قوم نوح يعني يكادوا يرجمونه بالحجارة نرجو منك بالحجارة - 00:02:15

فاودي اودي هؤلاء كلهم اوذوا في سبيل الله وضيق عليهم ونجاهم الله نجاهم الله. والان امامنا داوود وسليمان وايوب طيب ناخد داود وسليمان. ما قصتهم؟ وما يعني ما الذي ساقه الله في هذه السورة؟ مع ان الله ذكر قصة داوود وسليمان في سورة النمل - 00:02:40

وفي سورة صاد وذكرا هنا فقال وداوود وسليمان اي واذكر داوود وسليمان متى قال زمن ووقت يحكمان في الحرف الحرف زرع زرع. اذ نفشت فيه غنم القوم. اذا عندنا زرع وعندنا غنم - 00:03:07

ومعنى نفشت ما معنى نفشت؟ النفش النفش هو الرعي في الليل بلا راعي اذا جاءت الاغنام ترعى بالليل وليس معها راعي يقول ان يقال نفشت يقال نفشت نفشت الغنم واذا - 00:03:33

بالنهار من غير راعي يقال هملت الغنم مهملة مهملة وفي الليل نفشت طيب اذا عندنا الان زرع وغنم والغنم دخلت هذا الزرع في الليل ما معها راعي ولا شيء. دخلت وبدأت تأكل في هذا الزرع. ولم تبق منه شيئا - 00:03:53

ما هو الزرع اختلف المفسرون فيه وبعضهم يقول انه كان عنب عنب على عريش. دخلت الاغنام واكلت هذا العنب ولم تبق منه شيئا فجاءت هذه الاغنام ودخلت ولم تلقي به شيئا. فتنازع صاحب الغنم وصاحب الزرع. وترافعوا الى داوود عليه السلام. فجاءوا الى - 00:04:15

فقال صاحب الزرع ان غنم هذا الرجل دخلت في الليل وانتشرت في مزرعتي واكلت الزرع كله. اكلت الكرم او اكلت العنب. فلم تبقي منه شيئا ولم تبقي منه شيئا فما الحكم - 00:04:48

وقال داود عليه السلام لما نظر الى الرجل وعرف اغنامه وعرف الزرع ومقداره قال هذا بهذا هذا بهذا لان هذا مقارب لهذا. هذا مقارب لهذا. لو ان انسانا اتلف مثلا جهاز لشخص - 00:05:10

وعنده جهاز مثله. خلاص خذ الجهاز بالجهاز. انت اتلفت الجهاز خذ هذا بهذا. وهكذا. فحكم يعني بهذا الحكم بان على صاحب الغنم الذي ادخلها او دخلت واكلت من هذا الزرع - 00:05:28

عليه ان يسلم الغنم لها لصاحب الزرع. لان هذا بمقدار هذا ولما قضى يعود بهذا القضاء قيل ان ان سليمان كان عنده وقال يا ابتي او غير ذلك؟ وقيل ان سليمان كان خارج - 00:05:48

فلما خرج الرجل قال تعال ماذا قضى لكم داود او اه او والدي قالوا قضى كذا وكذا قال لا فقضى لهم بغير بغير بغير بغير هذا القضاء طيب عموما كان ان كان ان كان داوود ان كان سليمان عند عند داوود او خارج المقصود انه قال او غير ذلك؟ فقال - 00:06:12

الحكم يا سليمان؟ قال سليمان على صاحب الغنم ان يسلم الغنم لصاحب الزرع يشرب ابو من البانها ويأخذ من اصوافها حتى يصلح صاحب الغنم الزرع فيعود كما كان فاذا عاد كما كان يأخذ غنمه. فقال سليمان القضاء ما قضيت. القضاء ما قضيت. يعني داود حكم - 00:06:37

بالعدل وهذا مكان هذا لكن سليمان رأى ان هناك امرا اولى اولى في القضية اولى في ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكم - 00:07:07

مهم شاهدين يعني ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليهم وشاهد لحكمهم ولم يعني يعب سبحانه وتعالى حفظهم بل رضي بحكمهم ولم يعترض على حكمهم. قال كنا لحكمهم شاهدين ثم قال - 00:07:27

ففهمناها اي القضية سليمان فهم الله سليمان ما فيه رعاية المصلحة للطرفين مع العدل ومع ان داوود حكم بالعدل لكن سليمان كان حكمه في مصلحة للطرفين. فحكم مثل ما ذكرنا على صاحب الغنم ان يصلح الزرع الذي اتلفته - 00:07:48

لباسه الغنم في في مدة معينة وهذه المدة تبقى الاغنام عند صاحب الزرع ينتفع بلبنها وصوفها ونحو ذلك. ثم تعود الاغنام الى صاحبها ويعود الزرع الى صاحبها صاحبه فيرجع كما كان قال الله سبحانه وتعالى فهمناها سليمان وكلا - 00:08:12

ايه وكلا اتينا يعني سليمان وداوود كل اتينا حكما وعلما اعطاهم الله يعني الحكم والعلم معرفة الاحكام والقضايا وايضا عندهم العلم كلهم. وهذا ثناء من الله ثناء لداوود ولسليمان حتى يفهم ان داود - 00:08:37

يعني لم يحكم بالحكم الخطأ وانما حكم بالحكم الصواب. قال وكلا اتينا حكما وعلما انتهت القضية انتهت ثم بدأ سبحانه وتعالى يثني على داوود وسليمان ويبين ما من الله به عليهم. فيقول - 00:09:00

كلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن الله سبحانه وتعالى سخر مع داوود الجبال سخر مع داوود الجبال يسبح يعني ذللها لداوود بحيث ان داوود اذا سبح وذكر الله - 00:09:22

وقرأ الزبور الكتاب الذي انزل اليه. ومعروف ان داود كان ذا صوت حسن جميل جدا. فكان اذا قرأ واذا يعني قرأ وسبح بدأت الجبال تسبح معه يسبح ما تردد معه يا جبال اوبي معه اي رددي. وقال هنا وسخرنا مع داوود الجبال - 00:09:46

سبحن والطير. كذلك الطيور تسبح. تسبح وتردد معه. قال وكنا فاعلين اي فاعلين هذا الامر من التسبيح فاعلين هذا الامر من التسبيح والذكر والترديد والترديد. قد يسألك سائل يقول لك لماذا قدمت الجبال على الطير - 00:10:13

سخرنا مع دؤود الجبال يسبحن والطير سخرناها ايضا. قدم الجبال لماذا؟ لانها يعني اعظم في الاعجاز. لانها لان انها يعني جمادات جماد وتسبح هذا اعظم تسبح الجبال هذا الفت للانظار واعظم وهو اية عظيمة اعطيت - 00:10:36

داود عليه السلام قال بعدها وعلمناه صنعة لبوس وعلمناه اي علمنا داود وخصيناه بهذه المزية. وهو انه يصنع الدروع. يصنع الدروع من الحديد. قال وعلمناه صنعة لبن اللبوس ما هو؟ اللابوس غير اللباس - 00:10:56

اللبوس ما يلبس في في الحروب ما يلبس ضد العدو في الحروب. مثل الدروع ونحوها. هذه يلبسونها يصنعها ومثل المغفر الذي يوضع على اغناس والدلع الذي يوضع على الصدر. هذه تسمى لبوس الحروب. اما اللباس فهو الملابس - 00:11:20
المعروفة اللباس الملابس ففرق بين اللبوس واللباس قال وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم تحسنكم اي تحفظكم. وتحميكم من بأسكم اي في الحروب. من وقع السلاح عليكم. اذا وقع السلاح او السهام - 00:11:43
اظرب الصدور يكون هذا الدرع يحميكم والمغفر يحمي الرؤوس يحمي الرؤوس وهذي كلها من يصنعه من الحديد يصنعها من الحديد لان الله يعني الهمه صناعة الحدادة ومهنة الحدادة في اية - 00:12:03
في اية سورة سبأ قال والنا له الحديد والنا يعني جعل الحديد لينا فيه كيف اعلناه يعني باستخدام اسباب الإنانة يعني من من من الضرب بالمطرقة ومن وضعها على النار وغيرها يعني اسباب - 00:12:23
وقال بعضهم النال الحديد اي جعلناه معجزة يعني ان الحديد يعني يكون لينا في يديه مثل العجين ومثل الطيب وهذا قول وهذا قول الله اعلم لكنه الان الله له الحديد قال لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون - 00:12:43
اي هل تشكرون نعمة يعني اشكروا نعمة الله. اشكروا نعمة الله ان الله الهم داود صناعة هذه صناعة الحديث والدروع ونحوها والسيوف واصبحت يعني مهنة يتخذها الناس وفتح داوود للناس هذه - 00:13:03
الصناعة التي الهمه الله اليه فاشكروا نعمة الله على هذه النعمة. هذا ما يعني ذكره الله مما من به داود عليه السلام ثم انتقلت الايات الى ما من به وسخر به وسخر لسليمان عليه السلام - 00:13:23
قال ولسليمان ايوة سخرنا لسليمان ماذا؟ قال الريح الريح الهواء يعني هبوب الريح قال الريح عاصفة اي تهب بقوة وعاصفة اذا كانت شديدة قوية قال ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره - 00:13:42
اي بما يريد سليمان. شرقية او غربية او شمالية او جنوبية يجريها حسب ما يريد. قال ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره طيب لو سألك سائل وقال لك في هذه السورة يقول ولسليمان الريح عاصفة. والعاصفة يعني السريعة القوية الهبوب. طيب في في صورة صاد قال رخاء حيث اصاب - 00:14:05
سخر الله له الريح الرخاء. رخاء يعني رخوة يعني ضعيفة. فكيف نجمع بين انه مرة يقول ضعيفة؟ ومرة يقول سريعة ونقول هذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى يعني سخرها لداوود سخرها لسليمان ان اراد سرعتها اسرعت وان اراد بطئها يعني اصبحت بطيئة فهي - 00:14:34
يعني حسب امره. هذا وجه. وبعضهم يقول لا يقول اذا كان يريد يريد السفر عليها والانتقال فانها تنقله بسرعة فانها فانها تنقله رخاء. لان رخاء يمشي بهدوء. واذا عاد الى الى مكانه تعود به بسرعة. وهذه طريقة - 00:14:57
مسافر المسافر عندما يخرج لسفره فانه يمشي بهدوء ورخاء. واذا عاد اذا اراد العودة الى بلده فانه يعود مسرعا فجعل الله لسليمان هذه الريح تذهب به رخاء وتعود به مسرعة والله اعلم. قال - 00:15:18
تجري بامره الى الارض التي باركنا. الى الارض التي باركنا فيها. ما هي الارض التي باركنا فيها؟ هي بيت المقدس هي الشام هي الشامية الارض المباركة. الارض المباركة التي هاجر اليها ابراهيم عليه السلام وداوود - 00:15:39
والتي ذكرها الله سبحانه وتعالى في قوله الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فهي ارض مباركة بالخيرات الكثيرة والخضار ومباركة ببعث الانبياء فيها وارسال الرسل فيها قال الله هنا الى الارض التي باركنا فيها قال وكنا بكل شيء عالمين - 00:15:58
يعني احطنا احاط علمنا بكل شيء بما احاط علمنا بما عند داوود وبما عند سليمان وبكل شيء لا يغيب عن الله سبحانه وتعالى شيء من الاشياء. قال ومن الشياطين اي وقد سخر الله لسليمان من الشياطين - 00:16:21
شياطين شياطين يعملون له. يعملون له. وسخرهم يستخدمهم. يستخدمهم خدما عنده. فلا فلا يعني لا يمتنعون ولا ولا ولا يعترضون عليه. بل بل يأتمرون بامره. فمنهم من يغوص في اعماق البحار ويستخرج اللآلئ - 00:16:41
والجواهر من قاع البحار الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك. يقول يعملون اعمالا اخرى كما ذكرها الله سبحانه وتعالى

في سورة اخرى قال تعملون ما يشاء من محاريب وتماثيل - 00:17:07
وجفان كالجواب وقدور راسيات. وكانوا يعملون له. وكانوا يأتمرون بامره ولا يترددون. حتى انه لما مات ما دلهم على موته الا دابة الارض. لما مات ما دلهم على موته الا دابة الارض. ولم يكن - 00:17:23
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لكنهم لا يدرون. ولذلك اه سخر الله لهم كانوا يعملون له يعملون ما يشاء. قال هنا ويعملون عملا دون ذلك. يعني اعمال كثيرة وكنا لهم حافظين. يعني حافظ - 00:17:44
ان ان يعني حفظهم الله حفظهم الله له بقوته وعزته. حفظ الله هؤلاء الجن حفظهم لسليمان بان بان يأتمروا بامره وان يعملوا بما يريد بقوته سبحانه وتعالى وقدرته جل جلاله - 00:18:04
طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى قصة ايوب عليه السلام. وايوب هو نبي نبي من انبياء الله. نبي من انبياء الله. فتح الله عليه الدنيا واعطاه من الحروث والزروع والمساكن والخدم والجواري اعطاه الدنيا ثم بعد ذلك - 00:18:24
ابتلاه بلاء. هذا الابتلاء الضر الذي صابه السقم العظيم الذي اصابه في جسده. جعل كل ما وراءه يذهب من اموال واولاد واهل فلم يبق معه لم يبق معه احد. الا قيل ان امرأته التي بقيت - 00:18:44
عنده قال الله سبحانه وتعالى وايوب اي واذكر عبدنا ايوب اذ نادى اي وقت عند وقت ما نادانا نادى ربه نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. عندما ابتلاه ابتلي بالضر والسقم واصيب بهذا - 00:19:04
صبر صبر صبر ولم يعترض وسلم الامر لله وشف حتى في دعائه فيه فيه ادب عظيم يقول اني مسني ما قال انت اصبتني يا رب العالمين او انت الذي قدرت عليه قال لا الضر هو الذي مسني وهذا من من حسن - 00:19:29
في الدعاء قال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ولم يسأل يقول اكشف عني او كذا انما قال هذي حالي. حالي امامك الضر قد مسني واصابني وفي سورة اخرى قال اني مسني الشيطان بنصب وعذاب فنسب - 00:19:49
الضر للشيطان. وهذا من حسن الادب. حسن الادب مع الله. ومع ان كله بقدر الله. لكن هذا من حسن الادب. وذكر حاله قال انت ارحم الراحمين فقط. انت ارحم الراحمين وانا هذي حالي. كشف الله عنه. كشف الله عنه مع انه مكث مدة - 00:20:09
طويلة وهو على هذه الحال وصبر. كما وصبره يضرب به المثل. يضرب بصبر ايوب المثل من شدة صبره فكشف الله ولاحظ انه قال فاستجبنا مباشرة بمجرد دعائه جاء الجواب فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر - 00:20:29
استجاب الله له الدعاء وكشف ما به من ضر. ورفع عنه البلاء. قال ما به من ضر قال في اية اخرى في سورة صاد قال قال اركظ برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. اركض يعني اظرب - 00:20:52
برجلك فضرب برجله فنبعت العين فبدأ يغتسل منها ويشرب منها. يشرب هذا مغتسل بارد. ولذلك استنبط بعض اهل العلم ان الاغتسال ينبغي ان يكون في الماء البارد انشط واقوى اقوى - 00:21:12
للجسم قال هذا مغتسل بارد وشراب فهنا قال واتيناه اهله ومثلهم معهم قال لما فقد ما له وولده عوضه الله بان اتاه زوجه وايضا رزقه الذرية الطيبة. قال رد الله عليه ما فقده من الاهل والمال والولد. وضاعف له - 00:21:34
يعني ذلك اضعافا كثيرة. قال واتيني مثله مثلهم معهم رحمة منا. كل ذلك رحمة من الله سبحانه وتعالى رحمة وعطاء من الله ومنة وفضل من الله سبحانه وتعالى. من عندنا وذكرى للعابدين. اي ان يكون قدوة للعابدين - 00:22:06
وقدوة لمن يأتي بعده في صبره على البلاء يقتدون به وفي دعائه وفي موقفه. وفي موقفه طيب قال بعدها قال واسماعيل وادريس وذا الكفل شف لما ذكر ثلاثة انبياء مثل ما ذكرنا يا اخوان في الاول - 00:22:26
الاول ذكر انبياء اصيبوا بالكرب الشديد فانجاهم الله ابراهيم من النار ولوط من ايذاء قومه واخراجه من من بقريته ونوح عليه السلام جاءه الكرب الشديد والايذاء من قومه. هؤلاء ثلاثة ثم ذكر ثلاثة اعطاهم الله الدنيا - 00:22:51
والملك داود وسليمان وايوب. ثم ذكر ثلاثة الان هؤلاء وصفهم بالصبر. قال واسماعيل وادريس هو ده الكيفن اسماعيل معروف بصبره معروف بصبره اه لما لما يعني لما اخبره ابراهيم انه سيذبحه سيذبحه قال افعل ما تؤمر - 00:23:15

ستجد ان شاء الله من الصابرين وقال انه صادق الوعد. وكان من الصابرين وادريس من الصابرين وذا الكفل. لكن اجمل الله قصتهم ولم يفصل فيها ولذلك لا نستطيع ان ندخل في قصصهم لكن نعلم انهم انبياء. اسماعيل وادريس وذا الكبر. اين عاشوا؟ ومتى عاشوا؟ من ما موقفهم من اقوامهم؟ كل ذلك - 00:23:39

كان لم يفصل الله فيه فلذلك لا نستطيع الدخول في اشياء لا نعلم آآ صحتها. قال اذكر اسماعيل وادريس وذا الكفل كل هؤلاء وصفهم الله بانه من الصابرين على طاعة الله. وعن معاصيه وعلى اقداره فاستحقوا ان يذكروا بالثناء الحسن. يذكروا بالثناء - 00:24:03

الحزن. قال بعدها وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين. ادخلهم الله في رحمته انهم من الصالحين اي ممن صلحت اعمالهم هل هم باطنا وظاهرا؟ فاطاعوا الله وعملوا بما امرهم الله. فوصفهم الله بالصبر والصلاح. وهذه يعني ثناء من الله - 00:24:24

هو شهادة من الله لهم. قال الله بعدها وذا النون وذا النون هو يونس عليه السلام الذي بعثه الله يونس بن متى بعثه الله الى قرية نينوى في في العراق - 00:24:47

او نينوى في العراق هذه القرية كان فيها قوم وبعث اليهم سبحانه وتعالى يونس فدعاه الى التوحيد وطاعة الله فابوا ولم يقبلوا منه. فغضب عليهم وخرج من عندهم وتوعدهم بالعذاب. ولم ينتظر امر الله بالخروج. لم ينتظر وانما - 00:25:02

من شدة الغضب خرج ولم ينتظر ولم ينتظر ان يأمرها الله الخروج او لا. فلذلك لما خرج ابتلاه الله ابتلاه بان ضيق عليه. ضيق عليه فغرق في البحر قال الله سبحانه وذا النون اي صاحب النون والنون ما هو؟ هو الحوت. كما قال ولا تكن كصاحب الحوت. انه اذ ذهب واقتذ ان - 00:25:22

وذهب مغاضبا لقومه اشتد غضبه على قومه لماذا لم يستجيبوا له؟ ولما ولماذا لم يعني يطيعوا ما امرهم به فضاق صدره بعصيانهم اشتد الامر معهم فلذلك خرج فخرج وقال الله سبحانه فظن ان لن نقدر عليه - 00:25:50

ليه؟ لانه اشتد غضبه على قومه فخرج مغاضبا لله سبحانه وتعالى وظن هو ان الله لا يقدر عليه ولا يؤاخذه لانه ولما خالف امر الله بان خرج من غير ان يؤذن له فابتلاه الله ابتلاه الله بشدة الضيق والحبس وضيق عليه - 00:26:10

ولما ركب السفينة كما في سورة الصافات قال فساهم فكان من المدحضين. ركب السفينة فبدأت الاموال تتلاطم على صاحب السفينة فقال ليس هناك حل الا ان ان نخفف من حمل السفينة فساهم اقترعوا - 00:26:30

التقى عليه القرعة يلقي نفسه في البحر. حتى لا نهلك جميعا. فاقترعوا فوقعت القرعة على على يونس فالقى بنفسه في البحر فالتقمه الحوت وذهب به في قاع البحر. فلما اشتدت الظلمة عليه نادى. نادى ربه يعرف انه ليس له منقذ الا الله - 00:26:50

فنادى ربه في ظلمات الليل ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت تائبا معترفا مقرا بخطئه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت لا معبود بحق الا انت ولا اله الا انت - 00:27:13

ولا منقذ ولا مخلص لي ولا منج لي الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سبحانك تنزيها له جل جلاله انه قد ظلم نفسه واخطأ. قال الله فاستجبنا له. فاستجاب الله دعاءه وخلصه من هذا الغم. ونجيناه من الغم - 00:27:31

ونجيناهم من الغم ومن هذه الشدة وكذلك ننجي المؤمنين. فالتقمه الحوت وهو منيب وفي سورة اخرى قال قال وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا لما - 00:27:51

اه لما القاه الحوت على ساحل البحر انبت الله عنده شجرة اليقطين شجرة اليقطين وهي الدبة نفعته ثم بعد ذلك رجع الى قومه فامنوا لما رأوه فرحوا به وامنوا قال - 00:28:11

فامن فمتعناهم الى حين. فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي كشف الله عنه العذاب. قال وكذلك ننجي من كل من دعا بهذا الدعاء. وبهذا الدعاء الكرب لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:28:31

كان سببا في نجاته. كان هذا الدعاء سببا في نجاته. وكذلك ننجي المؤمنين المصدقين العاملين الداعين بهذا الدعاء. طيب لا نطيل عليكم نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:28:52